

## التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)

بات لقاح فيروس الورم الحليمي البشري متوفرًا للفتيات في الصف الدراسي السابع منذ العام الدراسي 2009/2010. واعتبارًا من خريف 2018، سيوفر اللقاح للفتية أيضًا. سيحصل الفتية والفتيات على فرص متكافئة لحماية أنفسهن من الأمراض السرطانية الناجمة عن فيروس الورم الحليمي البشري.

عندما يُعرض تناول اللقاح على الأطفال، فلا بد من أخذ رأيهم في الحساب.

يمكنك التعرف على معلومات عن اللقاح، وتأثيره، وآثاره الجانبية المحتملة، على هذا الموقع الإلكتروني.

### كيف يتم إعطاء اللقاح؟

يُحقن اللقاح في الجزء العلوي من الذراع. ويتم إعطاء جرعتين، بحيث تفصل بينهما فترة زمنية لا تقل عن ستة أشهر. قبل التطعيم، ستسألن ممرضة الصحة بالمدرسة عما إذا كنت تشعر بأنك بخير، وإذا ما كنت قد أصبت بحساسية ضد أي لقاح آخر. أخبر الممرضة عما إذا كنت مصابًا بأي نوع من الحساسية، أو كنت تستخدم أدوية أو لديك أي مشاكل صحية أخرى.

يظل بإمكانك أخذ التطعيم إذا كنت مصابًا بنزلة برد أو تشعر بتعب بسيط. من الشائع أن يتم إرجاء التطعيم إذا كنت مريضًا أو مصابًا بحمى تتجاوز 38 درجة.

يمكنك ممارسة الرياضة بعد أخذ التطعيم إذا شعرت برغبة في ذلك.

### يحمي هذا اللقاح الجنسين كليهما من السرطان

يعد فيروس الورم الحليمي البشري فيروسًا منتشرًا جدًا، وتوجد منه سلالات عديدة مختلفة. ينتقل الفيروس بسهولة عن طريق الاتصال الجنسي، وسيصاب أغلب الناس بعدوى أو أكثر إثر فيروس الورم الحليمي البشري على مدار أعمارهم. ويعد الشباب الأصغر عمرًا الأكثر إصابةً بالعُدوى.

لا تظهر أعراض على الكثير من المصابين بالعُدوى. تخفي أكثر حالات عدوى فيروس الورم الحليمي البشري من تلقاء نفسها في غضون أشهر قليلة. وفي بعض الأحيان، تستمر العدوى وتؤدي إلى آفات سابقة للسرطان، وسرطان.

ويعد أكثر أنواع السرطان الناجم عن فيروس الورم الحليمي البشري هو سرطان عنق الرحم عند النساء. يمكن أن يؤدي فيروس الورم الحليمي البشري أيضًا إلى سرطان المستقيم، وسرطان الفم، وسرطان العنق لدى الجنسين. كما قد يؤدي إلى سرطان المهبل والأعضاء التناسلية الخارجية (الفرج) لدى السيدات، وسرطان القضيب لدى الرجال. يمكن أن يساعد لقاح فيروس الورم الحليمي البشري في الوقاية من أنواع السرطان هذه كافة.

### المزيد عن سرطان عنق الرحم وغيره من السرطانات الناجمة عن فيروس الورم الحليمي البشري

تصاب قرابة 350 امرأة سنويًا في النرويج بسرطان عنق الرحم، وتتوفى منهن 100 - 60 امرأة.

وتخضع أكثر من 3000 امرأة للجراحة بسبب الآفات السابقة للسرطان الحادة كل عام. قد تكون النساء الحوامل اللواتي خضعن لهذه الجراحة أكثر عرضة للإجهاض أو الولادة المبكرة.

في كل عام، يصاب ما بين 200 و 300 رجل وامرأة بسرطان مرتبط بفيروس الورم الحليمي البشري في أعضاء أخرى غير عنق الرحم. وتشمل هذه المناطق: الفم، والحلق، والمستقيم، والمهبل والأعضاء التناسلية الخارجية (عند المرأة) والقضيب (عند الرجال). وتنتشر حالات السرطان هذه بين الرجال والنساء بالتساوي وعلى حد سواء. ويعد سرطان الفم والحلق أكثر شيوعًا بين الرجال، كما أن عدد حالات الإصابة أخذ في الازدياد.

### كيف يعمل لقاح فيروس الورم الحليمي البشري؟

إن لقاح فيروس الورم الحليمي البشري عقار وقائي. وهو يوفر أفضل حماية عندما يتم إعطاؤه «قبل» التعرض للإصابة. يُقدم لقاح فيروس الورم الحليمي البشري للأطفال في الصف الدراسي السابع كجزء من «برنامج التطعيم في الطفولة»، قبل أن يصبحوا نشطين جنسيًا.

يتكون اللقاح من بروتينات تشبه تلك الموجودة على سطح الفيروس. ولا يحتوي اللقاح على فيروسات حية، ولا يمكن أن يسبب العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري.

يحقق اللقاح استجابة مناعية جيدة من الفتية والفتيات على حد سواء. تشير دراسات الآفات السابقة للسرطان إلى أن اللقاح يوفر حماية بنسبة تزيد أكثر من 90 في المائة للنساء اللاتي تم تطعيمهن قبل التعرض للإصابة بالفيروس.

تظهر الدراسات أيضًا أن لقاح فيروس الورم الحليمي البشري يظل فعالاً حتى 10-12 سنة بعد التطعيم، وليس ثمة أي دليل حتى الآن على ضعف الحماية بمرور الوقت. وسوف تظهر متابعة الأفراد الذين تم تطعيمهم ما إذا كانت الجرعة المنشطة ضرورية في وقت لاحق من الحياة للحفاظ على الحماية.

## الآثار الجانبية

كسائر الأدوية، قد تسبب اللقاحات بعض الآثار الجانبية. تعد أكثر الآثار الجانبية شيوعاً للقاح فيروس الورم الحليمي البشري حالات مؤقتة مما يلي:

- ألم واحمرار وتورم في الذراع في موقع الحقن. وهذا أثر بالغ الشيوع (يصاب به أكثر من 1 من كل 10 أفراد)
- الصداع أو الإرهاق أو ألم العضلات. وهذا أثر بالغ الشيوع (يصاب به أكثر من 1 من كل 10 أفراد).
- تعد الحمى أو آلام المفاصل أو الحكة والطفح الجلدي أو الغثيان أو القيء/الإسهال أو ألم البطن آثارًا جانبية شائعة (يصاب بها 1-10 من كل 100 فرد)

عادة ما يرجع الشعور بدوخة، أو الإغماء، إلى التعب أو القلق بسبب الحقن وليس بسبب اللقاح.

تُعد ردود الفعل التحسسية الشديدة نادرة، وتنتشأ بعد التطعيم بوقت قصير. ستطلب منك ممرضة الصحة بالمدرسة الانتظار لحوالي 20 دقيقة بعد التطعيم، وستكون مستعدًا للتعامل مع مثل هذه المواقف.

لا يوجد أي دليل يشير إلى أن لقاح فيروس الورم الحليمي البشري هو السبب في مرض مزمن أو شديد أو زيادة خطره. ولا ترجع الأعراض التي تنتشأ عقب التطعيم بالضرورة إلى اللقاح، بل قد تكون علامات على مرض بحاجة إلى عناية طبية. استشر طبيبك إذا ساورك قلق. يلتزم أخصائيو الرعاية الطبية بالإبلاغ عن آثار جانبية يشتبه فيها إلى السلطات الطبية.

## معلومات مفيدة

- توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) بأن يتم تضمين لقاح فيروس الورم الحليمي البشري في البرامج الوطنية لتطعيم الأطفال. ولقد ضمنت 82 دولة هذا اللقاح في برامجها، وتوفره 12 منها إلى الفتيات.
- لقاح Cervarix هو اللقاح المستخدم في البرنامج النرويجي. يتوفر مزيد من المعلومات عن اللقاح على الموقع الإلكتروني للوكالة النرويجية للأدوية.
- يستخدم لقاح Cervarix في برامج 29 دولة، وتم التطعيم بأكثر من 64 مليون جرعة منه.
- لا تحتوي أي من اللقاحات المقدمة ضمن البرنامج على الزئبق كمادة حافظة، بما في ذلك لقاح فيروس الورم الحليمي البشري.
- لا توفر الواقيات الذكرية الحماية الكافية من العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري؛ لأن الفيروس يكون موجودًا على البشرة المحيطة بالأعضاء التناسلية. تحمي الواقيات الذكرية من الأمراض الأخرى المنقولة جنسيًا.
- قد تؤدي بعض أنواع فيروس الورم الحليمي البشري إلى الإصابة بثآليل تناسلية. ولقاح Cervarix لا يقي من هذه الثآليل.
- لا تحمي لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري من كل أنواع هذا الفيروس المؤدية للإصابة بالسرطان. ويظل على النساء الاشتراك في «برنامج فحص عنق الرحم» كل ثلاثة أعوام اعتبارًا من سن 25 عامًا.
- لا توجد برامج فحص خاصة بأنواع السرطان الأخرى المرتبطة بفيروس الورم الحليمي البشري.

يُسجّل التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في سجل التحصين الوطني SYSVAK. ملحوظة إلى الوالدين/الأوصياء: يمكنكم الاطلاع على حالة تطعيمكم أو تطعيم أطفالكم دون سن 16 عامًا عن طريق خدمة اللقاحات على الرابط [www.helsenorge.no](http://www.helsenorge.no). يمكنكم كذلك طباعة شهادة تطعيم باللغتين النرويجية والإنجليزية.